Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أ – نقد القصة والمسرحيّة

تمهيد :

1 . اهتمّ مندور في نقده التطبيقي بالقصّة والمسرحيّة ، فتناول القصص التالية : «نداء المجهول» لمحمود تيمور[1] ، و«دعاء الكروان» لطه حسين[2] و«زهرة العمر» لتوفيق الحكيم[3] .وهي تشكّل في نظره نموذجا للقصص الواقعي ، لذا عالج فيها موضوعا شغل باله وهو الواقعية ومظاهرها في القصّة . وإلى جانب هذه القصص تناول مندور مسرحيّة « بيجماليون » للحكيم [4] ، فنظر إليها من زاوية الواقعية أيضا مركّزا تحليله على مدى نجاح الحكيم أو اخفاقه في استخدام الأساطير . فكيف تناول مندور هذه الآثار الأدبيّة بالنقد ؟

2 . يبدأ مندور عادة بتلخيص الأثر الأدبي الذي أمامه قصّة كان أو مسرحيّة وذكر أهمّ أحداثها . فإذا تعذّر التلخيص اكتفى بتحليل «الهيكل

(1) **في الميزان الجديد** ، ص 39 ـ 50 فصل : نداء المجهول والأدب الواقعي .
(2) نفس المرجع ص 51 ـ 58 فصل : دعاء الكروان ومشاكلة الواقع .
(3) نفس المرجع ص 59 ـ 68 ، فصل : زهرة العمر وحياتنا الثقافية ، ونلاحظ أنه من الصعب وضع هذا الأثر في إطار القصة بالمفهوم الدقيق للكلمة .
(4) نفس المرجع ص 13 ـ 20 فصل : بيجماليون والأساطير في الأدب .